وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجيلالي بونعامة
خميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

مقياس :
المشروع التمهيدي للمذكرة

عنوان الدراسة:
المشكلة / الإشكالية في البحث العلمي

الاسم :عبد النور
اللقب : غباري

تحت اشراف الدكتور:
عبد الله جابي نور
الدين

خطة البحث :

1 _ ماهي مشكلة البحث العلمي

2 _ تعريف مشكلة البحث العلمي

3_ تحديد مشكلة البحث العلمي

4_ شروط تحديد مشكلة البحث العلمي

5_ خطوات صياغة مشكلة البحث العلمي

6_ معايير /مبادئ صياغة مشكلة البحث العلمي

7_ قائمة المراجع

ماهي مشكلة البحث العلمي

مشكلة البحث العلمي تتضح بالنظر إلى التطورات العالمية والتكنولوجية في جميع المجالات ما هو الا نتيجة خلاصة سهر وتعب وجهد الباحثين من بحث وفحص واختبار حول موضوع معين، وكم كان ذلك صعبا عليهم في ذلك الوقت وبعد سنوات من البحث أن يتوصل الباحث لضوء صغير في ظلمة الأفق يمكنه من الحصول على نتاج جهده ويتمكن من الوصول إلى بلورة المشكلة، تعد مشكلة البحث اهم خطوة في كتابة البحث العلمي والتي يجب على الباحث التركيز عليها نظرا لكونها السبب الرئيسي لإجراء البحث، ولذلك يجب على الباحث أن يكون ماهرا في تحديد ماهي مشكلة البحث بكل عناية وتركيز على أن يعمل على توضيح أسباب التي قادته لاختيار مشكلة البحث، وكذلك توضيح النتائج التي يتوقع ظهورها بعد القيام بعرض الحلول التي توصل إليها الباحث، وحتى يتمكن الباحث من اعداد بحثه العلمي عليه السير وفق منهجية محدد وواضحة متمثلة في عدة عناصر، واهمها تحديد مشكلة البحث وصياغتها .

عريف مشكلة البحث العلمي:

المشكلة هي عبارة عن حدث مخل بأنظمة السير الصحيحة للظواهر، بالتالي المشكلة تكون عرضة للشعور بها حسياً أو التفطن لها فكرياً ، والمشكلة في البحث العلمي هي ذاتها الموضوع الذي يشعر به الباحث ويقوم بدراسته وتجنيد كافة اجراءات البحث للوصول إلى حيثياته وحلوله، وإذا اردنا وضع تعريف اصطلاحي لمشكلة البحث العلمي فيمكن القول بأنها عبارة عن جملة اخبارية استفهامية تستفسر العلاقة بين متغيرين او اكثر وجواب هذه التساؤل هو الهدف من اجراء هذا البحث .
وفيما يلي نضع مجموعة من النقاط الموضحة لعدة جوانب خاصة بالتعريف بالمشكلة:

بداية نريد الاتفاق خصوص أن المشكلة والموضوع هما مصطلحان لنفس المقصد، بمعنى اخر سواء قلنا مشكلة أو موضوع الدراسة .

المشكلة تكون مرتبطة بكافة عناصر البحث العلمي بلا استثناء، بل إن المعلومات الداخلية في الدراسة كلها تدور حول المشكلة .

المشكلة تكون محددة تحديداً دقيقاً ، ولكن في البحث لا يتم اقتصار الطرح العلمي على المشكلة بحد ذاتها . بل يشمل ذلك الطرح التوسع للوصول إلى فرضيات وجوانب المشكلة ودراستها بشكل معمق .

يمكنك التعرف بشكل مباشر على الوجه العام للمشكلة بمجرد قراءة عنوان الدراسة . بمعنى اخر أن العنوان في كينونته التحريرية ومعانيه ما لا يقل عن 95% من مفهوم المشكلة .

* كيف يمكن تحديد مشكلة البحث:

وإن الخطوة الجوهرية في البحث العلمي هي تحديد مشكلة البحث، والتي يسعى الباحث إلى دراستها، والتعرف على مداولاتها وأبعادها بصورة دقيقة، كذلك تحديد الأحداث التي تظهر فيها المشكلة، سواء كانت تحديات أو صعوبات في المعلومات الموجودة، أو وجود تناقض واختلاف بينهما، ولابد من وجود تفسيرات علمية يذكرها الباحث لدراسة ماهي مشكلة البحث، وذلك لكي تتم إعادة الدراسة لها، مما ينتج عنها إضافة علمية جديدة في مجال موضوع البحث.

حيث أنه يمكن تحديد مضمون مشكلة البحث من الناحية العلمية بأنها سؤال عام يتم طرحه من جهة الباحث والذي يتعلق بالموضوع الذي يراود باله وذهنه،

حيث يقوم بتفصيل السؤال إلى جزئيات، يقوم الباحث من خلالها بالإجابة عن السؤال العام للبحث، فمشكلة البحث تعبر عن أي شيء من المحتمل أن يثير الشاؤل، أي كل ما يظهر أنه بحاجة ماسة للدراسة والبحث، حيث أن صياغة مشكلة البحث تعني تعريف المشكلة وتوضيحها بالضبط وتوضيح معالمها ووضعها في مجراها الفكري، حيث أن صياغة المشكلة تهدف الى طرح أسئلة حول مواقف أو أحداث الهدف منها ادراك الاجابات الصحيحة في إطار يسمح بعملية بحثه وأستقصاؤه.

وبما ان الخطوة الاولى من اعداد البحث العلمي هي تحديد مشكلة البحث التي يسعى الباحث الى دراستها والتعرف على ابعادها وتوضيح مشكلة البحث بشكل جلي، وايضا على الباحث توضح المبررات والاسباب التي دفعته لإجراء هذا البحث والنتائج الذي يتوقع الباحث تجليها بعد ان يقوم بحل المشكلة البحثية، وحتى تكون دراسته اضافة علمية او نقلة تطويرية في المجال الذي تخص بحثه عليه ان يقوم بالاطلاع على الدراسات السابقة ودراستها وتحديد المحاور التي تربط دراسته بها .

مما سبق نستنتج ان مشكلة البحث تتمحور حول الاستفسار عن موضوع معين واختيار المرادفات بشكل دقيق يصب في تفسير التساؤلات في مشكلة البحث، وحتى يستطيع الباحث المضي قدما وفق المنهجية السليمة لاعداد البحث العلمي عليه الالتزام بمجموعة من الشروط او الخطوات المهمة لتحقيق ذلك

شروط تحديد مشكلة البحث:

هناك العديد من شروط التي تجب إتباعها عند تحديد إعداد مشكلة البحث:

1- أن تكون مشكلة البحث إضافة جديدة للموضوع معين.

2- توفر معلومات ومصادر يمكن استخدامها وتحليلها والاستفادة منها في مشكلة البحث.

3- تجب أن يرتبط موضوع مشكلة البحث بميول الباحث وتخصصه، فقدر كبير من نجاح البحث يعود للدوافع الباحث وميوله العلمية.

4- من الضروري أن تكون صياغة مشكلة البحث وفق مبادئ علمية محددة.

خطوات صياغة مشكلة البحث

تحديد مشكلة البحث العلمي: يعتبر تحديد مشكلة البحث من أهم خطوات صياغة مشكلة البحث العلمي، لذا ينبغي على الباحث أن تختار مشكلة بحثه بشكل دقيق لكي يستطيع الوصول إلى حلول لها .

الإطلاع على الأبحاث والدارسات السابقة المرتبطة بمشكلة البحث التي يناقشها : ينبغي على الباحث أن يكون ملما بكافة الأبحاث والدراسات المشابه والمتعلقة بمشكلة بحثه العلمي، فمن خلالها يستطيع اكتساب العديد من المعلومات التي تساعده في صياغة مشكلة البحث بطريقة سليمة.

الوضوح في صياغة مشكلة البحث العلمي: ينبغي على الباحث صياغة مشكلة البحث بأسلوب علمي واضح وبسيط وأن ينتقي الكلمات التي تتسم بالوضوح ولا تحتمل أكثر من معنى حتى لا يكون هناك غموض لقارئها، فعلى الباحث مراعاة وجود جمل واضحة ومفهومة لجميع الأفراد، أيا كان تخصصه.

التأكد من قابلية حل المشكلة: ينبغي على الباحث عند صياغته للمشكلة البحث العلمي التأكد من أن تكون المشكلة قابلة للحل، وألا تكون مشكلة البحث أكبر من قدرات وإمكانيات الباحث.

إيضاح الفجوة بين مشكلة البحث العلمي وبين الدراسات السابقة التي تناولت نفس المشكلة: ينبغي على الباحث إيضاح الفجوة بين مشكلة البحث والدارسات السابقة، من خلال مناقشة الأسباب التي مثلت عائق أمام الباحثين الآخرين وبالتالي عدم قدرتهم على إيجاد حلول لهذه المشكلة.

ما هي معايير صياغة مشكلة البحث العلمي

ينبغي على الباحث أن يستخدم مصطلحات ومرادفات واضحة ودقيقة وسهلة أثناء صياغة مشكلة بحثه العلمي، حتى لا تحدث إشكالية في الفهم لدى القارئ.

صياغة مشكلة البحث العلمي على هيئة سؤال، والذي يعد من أهم الأسس التي تقوم عليها صياغة مشكلة البحث، كما يمكن للباحث بصياغة مشكلة البحث على هيئة سؤال استفساري أو استفهامي أو إخباري.

إن صياغة مشكلة البحث تقوم على إعادة صياغة التعريفات والمصطلحات المتعلقة بمشكلة البحث وتوضيحها، وتجب على الباحث استخدام أساليب وطرق تعتمد على العصف الذهني.

تجب تحديد متغيرات مشكلة البحث العلمي، والتي تعتبر من أهم المعايير في صياغة مشكلة البحث، حيث ينبغي أن تتمثل المشكلة في متغيرين احدهما مستقل والاخر تابع، على أن يكون المتغير التابع هو المحور الأساسي للبحث، والمتغير المستقل هو الذي ينعكس تأثيره على المتغير التابع، وقد يكون في بعض الحالات أكثر من متغير.

ينبغي على الباحث أن يتأكد من وفرة المصادر والمراجع حول المشكلة ذاتها، ويمكن أن تتمثل المراجع في الكتب العلمية أو رسائل دراسات عليا سابقة أو وثائق مسجلة رسمية.

مراجع يمكن الرجوع إليها :

-كوجك، كوثر حسين. (2007). أخطاء شائعة في البحوث التربوية. القاهرة: عالم الكتب.

-خضر، أحمد إبراهيم. (2013). إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة. القاهرة: جامعة الأزهر.

-إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.